[610] قال له عمر: أنت صاحب رسول ا (ص) في المواطن كلها شدتها ورخائها فامدد أنت يدك. فقال علي عليه السلام: إذا احتججت لاستحاقه الام بصحبته إياه في المواطن.. فهلا سلمت الامر إلى من قد شركه في ذلك، وقد زاد عليه بالقرابة ؟ !. وأما النظم: فموجه إلى أبي بكر، لانه (1) حاج الانصار في السقيفة فقال: نحن عترة رسول ا (ص) وبيضته التي تفقأت (2) عنه، فلما بويع احتج على الناس بالبيعة، وأنها صدرت عن أهل الحل والعقد، فقال علي عليه السلام: أما احتجاجك على الانصار بأنك من بيضة رسول ا صلى ا عليه وآله ومن قومه فغيرك أقرب نسبا منك إليه، وأما احتجاجك بالاختيار ورضى الجماعة (3)، فقد كان قوم من أجلة (4) الصحابة غائبين لم يحضروا العقد، فكيف ثبت (5) ؟ !. 24 - نهج (6): قال عليه السلام: فوا مان زلت مدفوعا عن حقي: مستأثرا علي، منذ قبض رسول ا (7) صلى ا عليه وآله إلى يوم (8) الناس هذا. 25 - نهج (9): من كلامه عليه السلام: فنظرت فإذا ليس معين إلا أهل بيتي، فضننت بهم عن الموت، وأغضيت على القذى، وشربت على الشجى، وصبرت على أخذ الكظم وعلى (10) أمر من طعم العلقم. _____ (1) في المصدر: لان أبا بكر.. (2) يقال: تفقأت السحابة عن مائها: تشققت، قاله في الصحاح 1 / 63. (3) في المصدر و (ك): الجماعة بك. (4) في المصدر: من جملة، بدلا من: من أجلة. (5) في شرح النهج: يثبت. (6) نهج البلاغة - محمد عبده - 1 / 41، صبحي صالح: 53، خطبة 6، باختلاف يسير. (7) في المصدر: قبض ا نبيه. (8) في النهج: حتى يوم. (9) نهج البلاغة - محمد عبده - 1 / 66، صبحي صالح: 68، خطبة 26. (10) لا توجد: وعلى، في (س).

_____